@ 53 @ | | وقال بعضهم : ترفع الحوائج من القلوب وتشتغل القلوب بالذكر إن النبي صلى ا عليه وسلم يقول | حاكيا عن ربه تعالى : ' من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيه افضل ما أعطى السائلين ' . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 37] . | | قال ابن عطاء رحمه ا : خزائن الودائع ، ومواضع الأسرار . | | قال بعضهم : رجال قلوبهم متعلقة بالسوابق والخواتيم فأشغلهم حزن ما جرى عليهم | في الأول ، وحزن ما يردون عليه من العاقبة عن الاشتغال بالدنيا ، والتقلب فيها والتمتع | بها . | | سمعت النصرآباذي يقول في هذه الآية : رجال اسقط عنهم المكون ذكر المكنونات | فلا تشغلهم الأسباب عن المسبب . | | وقال جعفر : هم الرجال من بين الرجال عن الحقيقة لأن ا حفظ سرائرهم عن | الرجوع إلى ما سواه وملاحظات غيره ، فلا تشغلهم تجارات الدنيا ونعيمها وزهرتها ، ولا | الآخرة ، وثوابها عند ا لأنهم في بساتين الأنس ، ورياض الذكر . | | قال ا تعالى : ! 2 2 ! . | | وقال بعضهم : أسقط ا اسم الرجولية عن العاملين إلا من عامل ا على | المشاهدة ، ولم يؤثر عليه الأكوان فقال : رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر ا . | | قال الواسطى رحمه ا : الأذكار ثلاثة : ذكر السطوة على الخوف والحزن والرجل | وذكر اليد وهو المنه والسبق بالفضل ، وذكر النعمة ، وهو الفضل لا يقف بين يديه | موقفا ، والآخر فيه مقال وذكر وهو ذكر المشاهدة ، وذلك هو ذكر الرجال . | | قال ا عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 37] . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 37] . | | سمعت النصرآباذي يقول : النفوس في التنقيل ، والقلوب في التقليب . | | قال الحسين : خلق ا القلوب ، والأبصار على التقلب ، وجعل عليها أغطية وستورا | وأكنة وأقفالا ، لأهتكن الستور بالأنوار ، وترفع الحجب بالذكر وتفتح الأقفال بالقرب . | | وقال الحسين : إذا علمت انه مقلب القلوب والأبصار فليكن شغلك في النظر إلى | أفعاله فيك ، وتوق الخلاف والغفلة . |